

### أنعم فدتك النفس

لما أطلق النعمان الغساني بني عبد شمس إكراماً لحاتم بقي قيس بن جحدر بن ثعلبة، وهو من لخم وأمه من بني عدي وهو جد الطرماح بن حكيم بن نفر بن قيس بن جحدر. فقال له النعمان: أفبقي أحد من أصحابك؟ فقال حاتم:

[من الطويل]

فَكَتَّ عَدِيًّا كَلَّهَا مِنْ إِسَارِهَا،  
فَأَفْضَلُ، وَشَفَّعَنِي بِقَيْسِ بْنِ جُحْدِرٍ<sup>(١)</sup>  
أَبُوهُ أَبِي، وَالْأُمَّهَاتُ أُمَّهَاتُنَا،  
فَأَنعِمَ، فَدَتَكَ النَّفْسُ، قَوْمِي وَمَعَشْرِي<sup>(٢)</sup>



(١) ورد البيت في لسان العرب ١٨٤/٨ مادة «شفع». . . وتشفَّعْتُ إليه في فلان فشَفَّعَنِي فيه تشفيعاً؛ قال حاتم يخاطب النعمان: . . . .»  
(٢) «معشري»: قومي وصحابي.